



(١٣٥) (١٥٧)

العدد الثالث
والثلاثون

الرفاه الذاتي الأكاديمي لدى طلبة الجامعة

م. د. زهراء عامر عبد زيد

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة الدراسات والمتابعة

zahraa.246811@gmail.com

م. د علي عناد زامل العايدى

جامعة واسط كلية التربية للعلوم الإنسانية

Alienad@uowasit.edu.iq

المستخلص:

يهدف البحث الحالي التعرف على الرفاه الذاتي الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، وكذلك معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية لمتغير الرفاه الذاتي الأكاديمي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور - إناث) والتخصص (علمي - إنساني)، ولتحقيق أهداف البحث الحالي اتبع الباحثان المنهج الوصفي للدراسات الارتباطية، كما اختار عينة مجتمع البحث الحالي باستعمال الأسلوب الطبقي العشوائي ذات التوزيع المتناسب إذ بلغ حجم عينة البحث الحالي (٤٠٠) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة تم اختيارهم عشوائياً من المجتمع والبالغ عددهما (١٥٣٦٤) طالباً وطالبة. ولقياس متغير البحث الحالي، قام الباحثان ببناء مقياس الرفاه الذاتي الأكاديمي على وفق الخطوات العلمية لبناء المقاييس النفسية وباعتماد نظرية (تحديد الذات، ٢٠٠٠)؛ إذ بلغت عدد فقراته (٢٢) فقره بصيغته النهائية

وأظهرت نتائج البحث ما يأتي:



١. يتمتع طلبة جامعة واسط بالرفاه الذاتي الأكاديمي.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغيري الجنس (ذكور - إناث) والتخصص (علمي - إنساني).

وبناء على النتائج التي توصل اليها البحث الحالي وضع الباحثان عدد من التوصيات والمقترحات سيأتي ذكرها في الفصل الرابع .

الكلمات المفتاحية: الرفاه الذاتي الأكاديمي. طلبة الجامعة.

Subjective academic well-being among university students

Zahraa Amer Abd zaid

Ministry of Higher Education and scientific Research-Department of Studies
and Follow-Up

zahraa.246811@gmail.com

Ali Anad Zamil Al-Aydi

University of wasit college of Education for Humanities

Alienad@uowasit.edu.iq

Abstract of the research

The current research aims to identify the academic subjective well-being among university students, as well as to know the statistically significant differences in the variable of academic subjective well-being among university students according to the variables (male - female) and specialization (scientific and humanities). To achieve the objectives of the current research, the researchers followed the descriptive approach of correlational studies. They also chose the sample of the current research community using the random stratified method with an appropriate distribution. The size of the current research population reached (400) male and female students from the university students, then they were randomly selected from the community, which numbered (15,364) male and female students. The measurement of the current research variable, the researchers



built a scale of academic subjective well-being according to the scientific criteria for constructing psychological scales and adopted the theory of (self-determination (2000): as it reached its paragraphs (22) paragraphs in its final morning

The research results showed the following.:

- 1 .Wasit University students enjoy academic self-esteem.
- 2-There are no statistically significant differences depending on the variables of gender (male - female) and specialization (scientific -human)

Based on the results reached by the current research, the researchers developed a number of recommendations and suggestions that they mentioned in Chapter Four.

Keywords: Academic self-esteem - University students

الفصل الأول

أولاً: مشكلة البحث

يعد طلبة الجامعة الكثير من أكثر الفئات تعرضاً للعقبات والصعوبات فالطالب الجامعي مطالب بالتفكير في المستقبل المهني والاسري بالإضافة إلى إنجاز المهام الأكاديمية المنوط بها فيجد الطالب نفسه محاط بالضغوط والمشكلات منها النفسية والاجتماعية ومنها ما يتعلق بالجانب الاقتصادي أو ثقافية أو علمية .(خليفة، ٢٠٢١: ١٦١)

للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية

ويعد التعليم سبيل المجتمعات نحو التقدم والرفي وأصبح الأداء الأكاديمي يحظى باهتمام خاص من قبل مؤسسات التعليم العالي دولياً فقد أصبح فهم العوامل التي تدفع الأداء الأكاديمي للطلاب أمراً مهماً للباحثين وواضعي السياسات التعليمية ، ونتيجة لذلك تم التأكيد في الأدبيات على الدور الحيوي لعدد من العوامل مثل البيئة الأكاديمية ، وعادات الدراسة ، و المهارات التعليمية، وسمات الشخصية في تحسين الأداء الأكاديمي (Petros et al.,2019: 2) .



وأن كثرة الأعباء الدراسية التي يكلف بها طلبة الجامعة منها كثرة المحاضرات والامتحانات وصعوبة المقررات الدراسية والبحوث الواجب إنجازها كل هذا يعد عبئاً على الطلبة خاصة وأن الطالب الجامعي أصبح له دور فاعل وأساسي في عملية التعلم ، وقد يتسبب في خلق الكثير من الضغوط الأكاديمية لدى الطالب خاصة وإن كان هذا الطالب ينقصه الشعور بالرفاهية إذ إنّ الرفاهية لها دور كبير في حياة الفرد وتعد مؤشراً لجودة الحياة وإنجاز الأهداف الذاتية ، ومواجهة صعوبات الحياة ، والاستمتاع بالحياة (Eroglu, 2012:6).

. وبرزت مشكلة البحث ويمكن صياغتها بالتساؤل الاتي: هل يتمتع طلبة الجامعة بالرفاه

الذاتي الأكاديمي

ثانياً: أهمية البحث :

يعد الطالب الجامعي أحد المرتكزات الأساسية للحياة العلمية والفكرية في أي بلد من البلدان فهو الذي يتحمل مسؤولية رقي البلد وبنائه وتطوره في المستقبل وعلى يديه تتحقق الأمنيات والمال والتقدم والازدهار (محمد، ١٠١٩ : ٢٠٢)

ويؤدي الرفاه الذاتي الأكاديمي دوراً مهماً في حياة الطلبة الأكاديمية ، فالأفراد الذين يبلغون مستويات عالية من الرفاه الأكاديمي يميلون إلى احراز مستويات عالية من الابداع والابتكار والتميز بالإضافة إلى احراز مستويات عالية من الثقة بالنفس واقل عداءً وأقل تركزاً حول الذات والشعور باستمرار النمو والتطور الشخصي (غزالة ، ٢٠١٩ : ٩٨) .

ويعد الرفاه الذاتي الأكاديمي من العوامل المهمة لتكيف الطالب مع المهام الأكاديمية المختلفة فارتفاع مستواه ضرورياً لمخرجات التعلم المختلفة كالطموح الأكاديمي والتفوق الدراسي إذ يساعد الأفراد على التركيز والاستيعاب بشكل أفضل، وتوجهات إنجاز الهدف، والتحصيل الدراسي، والدافعية (Tuominen, 2020:13)

ويؤدي الرفاه الذاتي الأكاديمي دوراً هاماً في الإنجاز الأكاديمي والحد من حالات التسرب ، وهذا التصور يرى بأن الرفاهية ليست عاطفة يتم الشعور بها بصورة أو بشكل مباشرة كنتيجة للمحفزات



المادية والاجتماعية في بيئة التعلم، ولكن كنتيجة غير مباشرة مستمدة من الإنجاز والنتائج والدرجات التي يحققها الفرد (Remedios,2000:353).

ويتصف الطلاب ذوو الرفاه الأكاديمي العالية بالقدرة على المثابرة ، والسعي الأكاديمي والتفؤل والكفاءة الذاتية، والاختيار، والشعور الشخصي الذي يتضمن المشاعر التي تعكس الانفعالات الإيجابية مثل الاستمتاع الطالب بالذهاب إلى الجامعة ورضا الطالب عن اساتذته (Phan,2016:33).

ثالثا : أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على

- ١- الرفاه الذاتي الأكاديمي لدى طلبة الجامعة .
- ٢- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الرفاه الذاتي الأكاديمي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور - إناث) والتخصص (علمي -إنساني).
- رابعا : حدود البحث:-

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة واسط ، الدراسات الأولية الصباحية ، لكلا التخصصين (العلمي والإنساني) ، ولكلا الجنسين (ذكور - وإناث) للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦)
خامسا : تحديد المصطلحات:-

- ١- الرفاه الذاتي الأكاديمي: وعرفها كل من (الحولة وعبد العزيز(٢٠١٥)
- ١-الحواله وعبد العزيز(٢٠١٥)
- ريق معرفة وتحديد انفعالاته لتقرير مدى جودة ظروف حياته العقلية وإلى أي مدى تتشابه هذه الظروف مع توقعاته وامنياته فيما يرغب ان يشعر به ويعيشه (الحولة وعبد المجيد، ٢٠١٥ : ٢٠٣)

٢- رينشأو (2016), renschaw :

مجموعة من المؤشرات والإدراكات التي تعكس إحساس طلاب الجامعة بالرضا عن الحياة الأكاديمية ، وترابطهم في الجامعة، ووضوح الهدف لديهم واعتقادهم في فاعليتهم الأكاديمية، وما يترتب على ذلك من إنجاز أكاديمي.(Renshaw,2016 : 11)



٣- عبد العزيز (٢٠٢٢)

بناء واسع يشكل مجموعة من المؤشرات التي تعكس مدى كفاءة الطلاب الأكاديمية ورضاهم عن حياتهم الأكاديمية والتواصل الجيد مع الآخرين ومدى الاندماج في المهام الأكاديمية والاستمتاع بعملية التعلم في بيئة التعلم (عبد العزيز ، ٢٠٢٢ : ١٤).

٤-التعريف النظري

تبنى الباحثان تعريف (عبد العزيز، ٢٠٢٢) تعريفاً نظرياً والذي اعتمده في بناء مقياس الرفاه الذاتي الأكاديمي

٥-التعريف الإجرائي:

"الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (طلبة الجامعة) من خلال إجاباتهم على فقرات مقياس الرفاه الذاتي الأكاديمي .

الفصل الثاني

النظريات التي فسرت الرفاهية الذاتية الأكاديمية

الرفاهية الذاتية الأكاديمية:

يعد مفهوم الرفاه الذاتي الأكاديمي أحد المفاهيم الحديثة ذات الأهمية في مجال علم النفس الإيجابي وتمثل الرفاهية بشكل عام بناء يشمل مشاعر الفرد وتصوراتهِ والذي يتشكل من خلال تقييم الفرد المعرفي والوجداني للحياة ، والرفاه مصطلح يستخدمه عادة صانعو السياسات والممارسون والطلاب وأن مفهوم الرفاه هو مرادفٌ لمجموعة من المفاهيم الأخرى مثل السعادة والرضا، فإن الشعور بالرفاه يعني عادة الشعور بالإثارة والحماس، في حين أن الشعور بالسعادة بالنسبة للآخرين عادة ما يعني الشعور بالاسترخاء والراحة" لذلك يمكن أن تكون الرفاه وصفاً للحالات العاطفية المتغيرة (kuppens,2008:112).

ويعد الرفاه الذاتي الأكاديمي بعدا نوعيا للرفاه الذاتي بشكل عام ، وهي توظيف لمفهوم الرفاه في المجال الأكاديمي ، وتعني رفاهية الطلاب في المجال الأكاديمي أي المرتبطة بالأنشطة



الأكاديمية ومواقف التعلم المختلفة في الجامعة، لذا أصبحت سعادة ورفاهية الطلاب جانباً مهماً في تطوير البرامج الأكاديمية التي تعزز ليس فقط الكفاءة الأكاديمية، ولكن أيضاً القدرات الاجتماعية والشخصية و يعمل على تعزيز الصحة النفسية كونه يساعد على تقليل التوتر والقلق والاكتئاب (Lustrea,2018).

وتمثل رفاهية طلاب الجامعة مسعى حثيثاً مهماً، نظراً لأن تمتع الطالب بمستويات مرتفعة من الرفاه الذاتي الأكاديمي يمثل معياراً أساسياً للصحة النفسية الإيجابية للطلاب، ومن الممكن ان تكون جزء من هذه الحياة الإيجابية مع الآخرين أو أحد اسبابها، وعامل مهم في التنبؤ بها ، وبالتالي رفاهية الطالب الجامعي امر مهم ، إذ انها قد تؤثر على الجانب المهني للطلاب واتجاهاته فيما بعد ، (Kale,2018).

وتؤدي المشاعر الإيجابية، مثل الرفاه، دوراً حاسماً في عملية التعلم لأنه يُعتقد أن المشاعر الإيجابية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بانضباط الطلاب الذاتي، واستراتيجيات التعلم، وتنشط الدوافع، واستراتيجيات التعلم والتحفيز وتنشيط المعرفة (Geotez&Pekrun,2008:9-33).

والرفاه يشير إلى عدد من جوانب الحياة المختلفة ففي الجامعة أشار بعض الباحثين إلى أن الأصدقاء الذين تعرفوا عليهم في الجامعة والدعم الذي يقدمونه لهم، وأشار بعض الباحثين إلى الجو المريح في التدريس من قبل الاساتذة وعلاقة الطالب بالأساتذة والتعامل معهم باحترام كالكبار فضلاً عن إلى الجوانب الاجتماعية الموجودة جميعها تُعدُّ مفتاحاً للرفاهية (corard,B,Huat, 2018:20).

❖ العوامل المؤثرة في الرفاه الذاتي الأكاديمي:

- ١- المعاملة الجيدة من الأساتذة لطلابهم وتشجيعهم للطلاب تزيد من رفاهية هؤلاء الطلبة ، كذلك العلاقات الودية بين الطلاب وزملائهم تزيد من رفاهية الطلاب واندماجهم واستمرارهم في الدراسة
- ٢- مفهوم الذات، وفاعلية الذات والتوجه نحو الإنجاز والرضا عن الكلية (الرضا عن الاختيار والرغبة في نوع الدراسة بالكلية)

٣- العوامل الشخصية التي يتمتع بها الفرد كنسبة ذكائه ، والمهارات الاجتماعية ، والقدرة على التفاعل مع الآخرين، والمرونة والنشاط والحماس والتنظيم الذاتي .

٤- العوامل الاجتماعية منها وجود المساندة والعلاقات الجيدة داخل الأسرة

٥- العوامل البيئية ، كدور المؤسسة التربوية في العمل والمساندة والتشجيع ودور جماعة

الأصدقاء (Miller,2008:372)

❖ النظريات التي فسرت الرفاه الذاتي الأكاديمي:

• نظرية تحديد الذات: ديسي وريان (2000) : Deci & Ryan

هي نظرية واسعة للدوافع البشرية تركز على الدرجة التي تكون فيها السلوكيات البشرية إرادية أو ذاتية ، وتفترض هذه النظرية أن الأفراد يتحمسون لمتابعة الأنشطة التي تقي بالاحتياجات النفسية وترى انها مغذيات نفسية فطرية ضرورية للنمو النفسي المستمر والرفاهية والشعور بالمتعة ، وتكمن تلك الاحتياجات النفسية في ثلاثة أشياء: الحكم الذاتي (الاستقلال) ، الشعور بالإرادة والاختيار والاستعداد والرغبة عند القيام بمهمة ما، الكفاءة الحاجة للتحدي وشعور الفرد بالتأثير، العلاقات حاجة الفرد للتواصل مع الآخرين وتكوين العلاقات والشعور بالسعادة والمتعة معهم . وترى النظرية أن تجربة المتعة يمكن أن تحدث عندما تتوافر في المهام والأنشطة تحقيق الاحتياجات النفسية (Deci & Ryan,2000:229).

• نظريات القمة - القاع والقاع - القمة: (Down-Top)

وتفترض أن الرفاهية هي مجرد حالة تتضمن مجموعة من اللحظات الصغيرة السارة والإيجابية، فعندما يحكم الفرد على حياته بأنها سعيدة فهو يعبر عن نظرة متفائلة لتراكم الخبرات الإيجابية في حياته وهذا يشمل جوانب حياته المختلفة كالعمل والزواج والدراسة وغيرها. وترى تلك النظرية أن الرفاهية عبارة عن سمة من سمات الشخصية، إذ إنها تعتمد على ميل الشخص لتفسير وتقييم الخبرات التي يعيشها على أنها إيجابية (Cheng& Furnha 2002:137)

• دواعي اعتماد نظرية تحديد الذات (ديسي وريان):

١. تبنت الكثير من الدراسات السابقة نظرية ديسي وريان في الرفاه الذاتي الأكاديمي ؛ لكونها من النظريات الحديثة التي تناولت الرفاه الذاتي الأكاديمي بنظرة متكاملة .

٢. قدمت تعريفاً أكثر دقة ووضوحاً وشمولاً لمتغير الرفاه الذاتي الأكاديمي.



الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

يتم تحديد منهج البحث حسب مشكلته والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، وبما أن هدف البحث الحالي هو التعرف الرفاه الذاتي الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، فإن المنهج المناسب هو المنهج الوصفي والذي يهدف إلى فهم أعمق للظاهرة، إذ إنها تشخيص علمي للظاهرة (دأود وعبد الرحمن، ١٩٩٠ : ١٦٣).

أولاً: مجتمع البحث :

ويقصد بالمجتمع الإحصائي للبحث الأفراد جميعهم الذين يقوم الباحثان بدراسة الظاهرة أو الحدث لديهم (ملحم، ٢٠٠٠ : ٢١٩). كذلك انهم يمثلون كل الأفراد الذين يحملون بيانات الظاهرة التي هي في متناول البحث؛ فهو مجموعة كاملة من الأفراد أو الأشياء أو الدرجات التي يرغب الباحثان في دراستها (دأود، وعبد الرحمن، ١٩٩٩ : ٦٦) يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة واسط للدراسات الأولية للعام الدراسي (٢٠٢٥ - ٢٠٢٦)، وقد بلغ مجتمع البحث (15364) * طالباً وطالبة من طلبة الدراسات الأولية. يتوزعون بحسب التخصص بواقع (9432) علمي ونسبة (61%) و (5941) إنساني ويشكلون نسبة (39%)، ويتوزعون حسب متغير الجنس بواقع (6986) طالباً ويشكلون نسبة (45%) من المجتمع الكلي و (8378) طالبة ويشكلن نسبة (55%) من المجتمع الكلي وجدول (1) يوضح ذلك

مجلة العلوم الأساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية

ت	التخصص	الكلية	ذكور	إناث	المجموع
1	الإنساني	التربية للعلوم الإنسانية	1580	1945	3525
2		الآداب	245	358	603
3		القانون	341	465	806
4		التربية الأساسية	323	684	1007
مجموع الإنساني					
			2489	3452	5941



1953	898	1055	الإدارة والاقتصاد	5
546	399	147	طب الأسنان	6
653	153	500	التربية البدنية وعلوم الرياضه	7
1338	801	537	التربية للعلوم الصرفة	8
263	156	107	الزراعة	9
1286	836	450	الطب	10
1044	647	397	العلوم	11
581	439	142	الفنون الجميلة	12
1134	262	872	كلية الهندسة	13
150	92	58	كلية الطب البيطري	14
475	243	232	كلية علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات	15
9423	4926	4497	مجموع العلمي	
15364	8378	6986	المجموع الكلي	

جدول (1)

مجتمع البحث موزع حسب الجنس والتخصص

ثالثاً : عينة البحث (Sample of the Research) :

ويقصد بالعينة جزء من المجتمع الذي يجري عليه البحث، يختارها الباحثان على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (العزأوي، ٢٠٠٨: ١٦١).

لتحديد عينة البحث استعمل الباحثان الأسلوب الطبقي العشوائي ذات التوزيع المتناسب كون المجتمع غير متجانس في خصائصه (ذكور - إناث)، (علمي - إنساني)؛ لذلك فإن العينة يجب أن تمثل في هذه المستويات كلاً حسب وجوده في المجتمع وتم الاختيار من كل مستوى من هذه المستويات مجموعة تمثله بالطريقة العشوائية في حجم عينة البحث الحالي (Anastasi, 192 : 1988). بعد أن تم حصر مجتمع طلبة الجامعة/ واسط تحت (15) كلية تم اختيار (7) كليات منها للبحث الحالي بواقع (4) كليات علمية و (3) إنسانية وتكونت عينة البحث الحالي من (400) طالب وطالبة بواقع (197) طالب و بنسبة بلغت (49 %) و (203) طالبة بنسبة بلغت (51 %) ، في حين بلغ عدد التخصص العلمي من العينة (196) بنسبة (49%) و عدد التخصص الإنساني بلغ (204) بنسبة (51 %)، من طلبة جامعة واسط للعام الدراسي (2025-2026)؛ وجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

عينة البحث موزعة حسب الجنس والتخصص لمقياس الرفاه الذاتي الأكاديمي

ت	التخصص	الكلية	ذكور	إناث	المجموع
1	إنساني	التربية للعلوم الإنسانية	50	60	100
2		القانون	30	20	50
3		الاداب	20	20	40
	مجموع الإنساني				
			100	100	200
4	علمي	الإدارة والاقتصاد	30	30	60
5		التربية للعلوم الصرفة	25	24	49
6		العلوم	22	23	45
7		كلية علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات	23	23	46
	مجموع العلمي				
			100	100	200
	المجموع الكلي				
			200	200	400

رابعاً: أداة البحث

يتطلب البحث الحالي توافر أداة لقياس الرفاه الذاتي الأكاديمي ولتحقيق أهداف البحث الحالي قام الباحثان ببناء مقياس الرفاه الذاتي الأكاديمي

- مقياس الرفاه الذاتي الأكاديمي:

بعد اطلاع الباحثين على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بالبحث الحالي و تحقيقاً لأهداف البحث الحالي ومن أجل قياس متغير البحث الحالي بنى الباحثان مقياس الرفاه الذاتي الأكاديمي واعتمداً على تعريف (عبد العزيز، ٢٠٢٢) والذي عرفه بأنه (بناء واسع يشكل مجموعة من المؤشرات التي تعكس مدى كفاءة الطلاب الأكاديمية ورضاهم عن حياتهم الأكاديمية والتواصل الجيد مع الآخرين ومدى الاندماج في المهام الأكاديمية والاستمتاع بعملية التعلم) (عبد العزيز، ٢٠٢٢: ١٤).

إذ صاغ الباحثان (22) فقرة موزعة بالتساوي على ثلاثة أبعاد تمثلت بـ (البعد الأول الرضا عن الحياة - البعد الثاني السعادة - البعد الثالث ادارت الوقت) وخمسة بدائل هي (تنطبق علي بدرجة

كبيرة جداً، تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي، تنطبق علي أحياناً، لا تنطبق علي) وتعطى لكل فقرة الدرجات (١-٢-٣-٤-٥) على التوالي .

صلاحية فقرات المقياس (التحليل المنطقي لفقرات) :

لتقرير مدى صلاحية فقرات المقياس فقد عرض الباحثان فقرات المقياس على محكمين من المختصين في التربية وعلم النفس وطلب منهم تقدير مدى صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس في قياس ما أعدت لقياسه، إذ يشير أيل (Ebel) إلى أن أفضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهري هو قيام مجموعة من المختصين بتقدير مدى تمثيل العبارات للصفة المراد قياسها (Ebel, 1972: 55) وتم تحليل آراء المحكمين إحصائياً وذلك باستعمال (مربع كاي) ، وعدت كل فقرة صالحة عندما تكون قيمة مربع كاي المحسوبة أعلى من قيمتها الجدولية البالغة (٣,٨٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وفي ضوء ذلك لم ترفض فقرة من فقرات المقياس ، وكما هو موضح في جدول (٢) .

جدول (٢)

قيم مربع كاي لمعرفة مدى موافقة المحكمين على فقرات مقياس الرفاه الذاتي الأكاديمي

ت	الفقرات	الموافقون	غير الموافقون	القيمة المحد سوبة	القيمة الجدولية	النتيجة
١	٢١,٢٠,٤ ٦,٧,٨,٩,١٤,٢٢,٣,١٩ ١١,١٨	٩	١	٦,٤	٣,٨٥	دالة
٢	١٦,١٠,١٥,١٣,١٢,٥,٢ ١,١٧	١٠	٠	١٠		دالة

التحليل الإحصائي:

لقد اعتمد الباحثان على رأي انستازي في تحديد حجم عينة التحليل الإحصائي المكونة من (٤٠٠) طالبة وطالبة للمقياس ، ولغرض إجراء التحليل الإحصائي فإن الباحثين اتبعوا ما يأتي:
أولاً- حساب القوة التمييزية :



من أجل إيجاد القوة التمييزية طبق الباحثان مقياس الرفاه الذاتي الأكاديمي على عينة التحليل الاحصائي فأظهرت النتائج أن جميع الفقرات دالة إحصائياً وكما موضح في الجدول (٣) .

الجدول (٣)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الرفاه الذاتي الأكاديمي

النتيجة	ت المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
دالة	4.900	1.750	3.187	0.723	5.764	١
	8.918	0.612	4.111	0.409	5.001	٢
	4.701	0.556	4.300	0.572	5.604	٣
	7.872	1.712	3.210	0.500	5.225	٤
	6.985	1.089	4.877	0.421	5.611	٥
	5.198	1.945	3.671	0.509	5.114	٦
	9.480	0.917	3.187	0.616	5.854	٧
	6.510	1.416	3.430	0.399	5.111	٨
	8.476	0.267	3.781	0.510	5.915	٩
	6.825	1.054	2.032	0.573	5.213	١٠
	11.563	1.134	3.001	0.384	5.125	١١
	9.456	1.189	3.451	0.401	5.611	١٢
	10.913	0.418	2.460	0.697	5.431	١٣
	12.201	0.806	3.530	0.601	5.439	١٤
	19.807	1.236	2.839	0.622	5.777	١٥
	17.300	1.312	3.471	0.568	5.516	١٦
	17.194	0.289	2.355	0.709	5.641	١٧
	18.821	1.651	2.621	0.485	5.118	١٨
	20.467	1.152	2.277	0.612	5.011	١٩
	19.871	1.488	2.561	0.633	5.518	٢٠
	14.311	0.387	3.731	0.722	5.346	٢١
	15.602	1.311	2.513	0.615	5.300	٢٢

ثانيا - أسلوب الاتساق الداخلي

تم إيجاد الاتساق الداخلي لمقياس الرفاه الذاتي الأكاديمي على النحو الآتي:

أ- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

لتحقيق ذلك استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، وبعد استحصال النتائج وموازنة القيم التائية المحسوبة لمعنوية معامل الارتباط بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) تبين أن جميع فقرات المقياس دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)

ب - علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال :

ولغرض التحقق من هذا المؤشر عمد الباحثان إلى استخراج معامل ارتباط (Pearson) بين درجة الفقرة ومجموع درجات المجال الذي تنتمي إليه وقد أظهرت نتيجة التحليل الإحصائي أن جميع الفقرات للمقياس دالة إحصائياً وذلك عند مقارنة القيمة التائية المحسوبة لمعنوية معامل الارتباط بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) تبين أن جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)

ج - علاقة درجة المجال بالمجالات الأخرى وعلاقته بالدرجة الكلية :

لإيجاد هذه العلاقة فقد استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مجال والمجالات الأخرى ، وقد أظهرت نتيجة التحليل الإحصائي أن جميع الارتباطات دالة إحصائياً وذلك عند مقارنتها بالقيم الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (٠,٠٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) تبين أن جميع الفقرات للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)

الخصائص السيكومترية لمقياس الرفاه الذاتي الأكاديمي

أ-الصدق : ويعرف بأنه قدرة المقياس على قياس ما أعد لقياسه (السيد، ٢٠٠٨: ٤٠٠) واعتمد الباحثان في البحث الحالي على حساب صدق مقياس الرفاه الذاتي الأكاديمي بطريقتين:



أولاً: الصدق الظاهري : يكمن الهدف منه في معرفة الغرض الذي أعد من أجله المقياس ونتوصل إليه بالنظر في محتويات المقياس ومطابقتها بالوظيفة المقاسة (ربيع ، ٢٠١١ : ١٤٢) ويتم ذلك من خلال عرض فقرات المقياس وبدائل الإجابة على مجموعة من المحكمين لبيان صلاحيتها ، ولتحليل آراء المحكمين فقد تم استعمال اختبار مربع كاي .

ثانياً : صدق البناء : تم التحقق من هذا النوع من الصدق من خلال المؤشرات الآتية (تمييز الفقرات ، علاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس ، علاقة درجة كل فقرة بالمجال الذي تنتمي إليه ، علاقة درجة كل مجال بالمجالات الأخرى وعلاقته بالدرجة الكلية)

ب- الثبات: ولحساب الثبات في مقياس الرفاه الذاتي الأكاديمي ، فقد اعتمد الباحثان مؤشرين هما : التجانس الداخلي باستعمال معادلة الفا كرونباخ بلغت قيمته (٠,٨٤) وطريقة إعادة الاختبار التي تؤثر التجانس الخارجي وبلغت قيمته (٠,٨٨)، علماً ان عينة الطلبة الذين خضعوا لإعادة الاختبار بلغت (١٠٠) طالب وطالبة في حين عينة الفا كرونباخ فكانت هي عينة التحليل الاحصائي (٤٠٠)

رابعاً: الوسائل الاحصائية

١. مربع كاي لاستخراج الصدق الظاهري
٢. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس
٣. معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الارتباطات الاحصائية لمؤشرات صدق البناء
٤. معادلة الفا كرونباخ لاستخراج الثبات
٥. الاختبار التائي لعينة واحدة لاستخراج مستوى الرفاه الذاتي الأكاديمي
٦. تحليل التباين الثنائي لاستخراج الفروق ذات الدلالة الاحصائية وفقاً لمتغير النوع.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الأول: التعرف على مستوى الرفاه الذاتي الأكاديمي لدى طلبة الجامعة

لغرض تحقيق الهدف الأول قام الباحثان بتطبيق مقياس الرفاه الذاتي الأكاديمي على أفراد عينة

البحث البالغ عددهم (٤٠٠) طالب وطالبة، وتم إيجاد المتوسط الحسابي الذي بلغ (94.77) وبلغ المتوسط الفرضي (66) وعند اختبار دلالة الفروق بين المتوسطين باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر أن الفرق دال عند مستوى (٠,٠٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩)، إذ أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، والجدول (٤) يوضح ذلك

جدول (٤)

الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس الرفاه الذاتي الأكاديمي

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	النتيجة
				المحسوبة	الجدولية		
400	94.77	11.303	66	50.94	1.96	399	دالة

ويمكن تفسير هذه النتيجة على ضوء نظرية تحديد الذات (وديسي وريان , ٢٠٠٠) المعتمدة في البحث الحالي وتفترض هذه النظرية ان الأفراد يتحمسون لمتابعة الأنشطة التي تفي بالاحتياجات النفسية وترى أنها مغذيات نفسية فطرية ضرورية للنمو النفسي المستمر والرفاهية والشعور بالمتعة (Deci & Ryan,2000:229).

ويتفق تفسير الباحثين مع التفسير النظري أعلاه بأن طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى عالٍ من الرفاه الذاتي الأكاديمي، مما يدل على تمتعهم بحالة من التوازن النفسي والرضا عن تجربتهم التعليمية، وشعورهم بالسعادة والإنجاز والثقة بقدراتهم الأكاديمية. وقد يعزى ذلك إلى توفر بيئة جامعية داعمة ومحفزة، تسهم في تعزيز الصحة النفسية لدى الطلبة، بالإضافة إلى علاقات إيجابية مع الزملاء وأعضاء هيئة التدريس، وأساليب تدريس تفاعلية تشجع على المشاركة والتفكير الإيجابي.

الهدف الثاني: التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الرفاه الذاتي الأكاديمي لدى طلبة الجامعة على تبعا لمتغيري الجنس (ذكور، إناث) والتخصص (علمي - إنساني)

لتحقيق الهدف الحالي قام الباحثان باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيري الجنس والتخصص وكما هي موضحة في جدول (٥)

جدول (٥)



المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الرفاه الذاتي الأكاديمي

الجنس	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكر	علمي	100	107.36	13.953
	إنساني	100	107.51	17.477
	Total	200	107.44	15.800
انثى	علمي	100	106.88	17.885
	إنساني	100	109.51	18.212
	Total	200	108.23	18.057
Total	علمي	100	107.12	16.021
	إنساني	100	108.53	17.840
	Total	400	107.84	16.966

ولبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية استعمل الباحثان تحليل التباين الثنائي بتفاعل (TOW-Way ANOVA). كما أكد اختبار ليفين على تجانس البيانات مشيراً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في تباين الرفاه الذاتي الأكاديمي بين المجموعات بدلالة قيمة P-Value البالغة (0.122). وأن نتائج تحليل التباين موضح في جدول (٦)

جدول (٦)

تحليل التباين الثنائي بتفاعل في الرفاه الذاتي الأكاديمي تبعا لمتغيري الجنس والتخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفاتية المحسوبة	قيمة p-value	الدلالة
الجنس	57.539	1	57.539	.199	.656	غير دالة
التخصص	193.086	1	193.086	.668	.414	غير دالة
الجنس * التخصص	153.866	1	153.866	.532	.466	غير دالة
الخطأ	114441.897	396	288.995			
الكل	4766427.000	400				

أظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي مع التفاعل الرفاه الذاتي الأكاديمي تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص أن متغير الجنس لم يكن له أثر دال إحصائياً على مستوى الرفاه الذاتي الأكاديمي ($F = 0.199, p = 0.656$)، كما أن التخصص العلمي أو الإنساني لم يؤثر بشكل دال على الرفاه الذاتي الأكاديمي ($F = 0.668, p = 0.414$). كذلك، أظهر التفاعل بين الجنس والتخصص عدم وجود أثر دال إحصائياً ($F = 0.532, p = 0.466$)، مما يشير إلى أن تأثير التخصص متشابه للذكور والإناث. وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أن الرفاه الذاتي الأكاديمي لدى الطلبة مستقرة نسبياً ولا تتأثر لا بالجنس ولا بالتخصص ولا بتفاعل هذين المتغيرين.

ويفسر الباحثان هذه النتيجة بأن مستوى الرفاه الذاتي الأكاديمي متقارب بين الطلبة من الجنسين (الذكور والإناث) وكذلك بين تخصصات الطلبة المختلفة، مما يدل على أن الجنس والتخصص لا يؤثران تأثيراً جوهرياً في شعور الطلبة بالرفاه الذاتي الأكاديمي.

وقد يُعزى ذلك إلى أن الطلبة يعيشون ظروفًا أكاديمية واجتماعية متشابهة داخل الجامعة، من حيث البيئة التعليمية، والخدمات الجامعية، والدعم النفسي والأكاديمي المتاح، مما يؤدي إلى تقارب مستويات الرضا والسعادة الأكاديمية لديهم بغض النظر عن الجنس أو التخصص.

الاستنتاجات:

١- يتمتع طلبة الجامعة بمستوى عالٍ من الرفاه الذاتي الأكاديمي مما يدل على قدرتهم على التكيف الإيجابي مع متطلبات البيئة الجامعية، وشعورهم بالرضا والتحفيز تجاه دراستهم، إضافةً إلى إدراكهم لقيمة إنجازاتهم الأكاديمية وسعيهم لتحقيق أهدافهم التعليمية بشعور من السعادة والتوازن.

٢- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور - إناث) والتخصص (علمي - إنساني) وهذا يدل على أن مستوى الرفاه الذاتي الأكاديمي متقارب لديهم، مما يدل على أن الجنس أو نوع التخصص لا يؤثران بشكل ملحوظ في شعور الطلبة بالرضا والسعادة الأكاديمية.



التوصيات :

١. تعزيز برامج الرفاه الذاتي الأكاديمي في الجامعات من خلال إنشاء وحدات إرشاد نفسي وأكاديمي تُعنى بدعم الطلبة في الجوانب النفسية والاجتماعية والتعليمية.
٢. إدماج مهارات الرفاه الذاتي ضمن المقررات الجامعية أو الأنشطة اللامنهجية، مثل إدارة الضغوط، وتنظيم الوقت، والمرونة النفسية، لتحقيق توازن بين متطلبات الدراسة والحياة الشخصية.
٣. تدريب أعضاء هيئة التدريس على استراتيجيات تعزيز الصحة النفسية والرفاه الذاتي لدى الطلبة، من خلال أساليب تدريس داعمة ومحفزة للطلبة على المشاركة والتفاعل الإيجابي.
٤. تفعيل برامج الإرشاد الجامعي وتخصيص جلسات دورية لطلبة السنة الأولى لمساعدتهم على التكيف مع البيئة الجامعية وتعزيز إحساسهم بالانتماء والرضا الأكاديمي.

المقترحات :

١. إجراء دراسات مستقبلية تتناول العلاقة بين الرفاه الذاتي الأكاديمي ومتغيرات أخرى مثل: التحصيل الدراسي، الدافعية للتعلم، الذكاء الانفعالي، أو الدعم الاجتماعي. فيما يأتي مجموعة
٢. إجراء دراسات مقارنة بين طلبة الجامعات الحكومية والأهلية لمعرفة الفروق في مستوى الرفاه الذاتي الأكاديمي والعوامل المؤثرة فيه.
٣. دراسة العلاقة بين الرفاه الذاتي الأكاديمي ومتغيرات نفسية أخرى مثل الدافعية للتعلم، والرضا عن الحياة، والاحترق الأكاديمي، والذكاء الانفعالي.
٤. تصميم برامج تدريبية أو إرشادية تهدف إلى تنمية الرفاه الذاتي الأكاديمي لدى الطلبة، وقياس فاعليتها باستخدام منهج تجريبي .



المصادر

- عبد الهادي، جودت والعزة ، سعيد (١٩٩٩) : التوجيه المهني ونظرياته ، مكتبة الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان .
- عبد العزيز، امل انور(٢٠٢٢): الرشاقة المعرفية وعلاقتها بالرفاهية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة المنيا.
- الحولة، عبد الحميد فتحي (٢٠١٥): اثر استراتيجيتين للتعلم النشط في تنمية مهارات التعبير الشفهي والرفاهية الذاتية الأكاديمية لدى عينة من الطلاب المتفوقين ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، السعودية.
- خليفة، سهام محمد عبد الفتاح (٢٠٢١): الرفاهية الأكاديمية وعلاقتها بسمّة مأوراء المزاج لدى طالبات الجامعات، مجلة البحث العلمي في التربية، ٦(٢٢)، ١٦٦-١٩٣ .
- ملحم، سامي محمود (٢٠٠٠) : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة، عمان - الأردن.
- النجار، جمعة نبيل (٢٠١٠) القياس والتقويم ، ط١، دار الحامد ، عمان - الأردن
- السيد ، فؤاد البهي (٢٠٠٨) علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري ، ط١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة - مصر .
- ربيع، محمد شحاتة (٢٠١١): أصول علم النفس، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن
- Allen, M. J&Yen.W. M(1979):**Introduction to measurement Theory** . California, Book Cole .
- Anastasi ,A. (1988): **Psychological_Testing**, 6th Ed., New York: Macmillan Publishing Company.
- Engler, B. (1983): **personality theories an Introduction**, (2nd ed), Boston, Houghton Mifflin company.



- Ebel, R .L. (1972): Essentials of Educational Measurment. New Jersey Englewood cliffs: Prentice –Hall.
- potros, H. (2019): "Every Imagination Of Heart, Fairies. Inc Resource Center Psychological Inquiry, 10(2), 223-234.
- Phan,H,P,Ngu& Alrashidi(2016): Role of student well- being: A study using structural eguation modeling, psychological Reports,119(1) 77-105.
- Lustrea,A,Al Ghazi,L& predescu,M(2018): Adapting and validating Ryffs psychological well- being scale on Romanian student population,Education 21,(16),118-126



JOBS



مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science



Print -ISSN 2306-5249

Online-ISSN 2791-3279

العدد الثالث والثلاثون

٢٠٢٥ م / ١٤٤٧ هـ



مجلة العلوم الأساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية

JOBS



مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science



Print -ISSN 2306-5249

Online-ISSN 2791-3279

العدد الثالث والثلاثون

٢٠٢٥ م / ١٤٤٧ هـ



مجلة العلوم الأساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية

JOBS



مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science



Print -ISSN 2306-5249

Online-ISSN 2791-3279

العدد الثالث والثلاثون

٢٠٢٥ م / ١٤٤٧ هـ



مجلة العلوم الأساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية